

سنن البيهقي الكبرى

5648 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أنه دخل على أمير المؤمنين عثمان بن عفان وهو محصور وعليه بنو أبي طالب فقال يا أمير المؤمنين إني أتخرج في الصلاة مع هؤلاء وأنت محصور وأنت الإمام فكيف ترى في الصلاة معهم فقال له عثمان بن عفان إن الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسنوا فأحسن معهم وإذا أسأؤوا فاجتنب إساءتهم وسائر الآثار في هذا المعنى قد مضت في باب الإمامة